

تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تعزيز استراتيجية التعليم الإلكتروني

Modern Communication Technology's Role in Enhancing E-learning Strategy

وفاء مناصري

مخبر سيميائيات وتحليل الخطابات
المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر)
menasri@cu-elbayadh.dz

منال مراد*

مخبر المتخيل الشفوي بين حضارة المشافهة من جهة
وبين حضارتي الكتابة والصورة من جهة أخرى
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلت (الجزائر)
m.merad@centre-univ-mila.dz

تاريخ القبول: 2024/04/23

تاريخ الاستلام: 2024/03/02

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها في العملية التعليمية الإلكترونية في عصر علت فيه التكنولوجيا وشبكات التواصل على الإنسان، وصارت المعلومة متاحة للجميع، لما تملكه هذه المواقع التواصلية من إمكانيات تسهيل، وتحديث إكتساب المعلومات وتكييف إستخدامها.

وقد تمخض عن استعمال هذه المواقع التواصلية انفتاح حضاري على مختلف العلوم، ماساعد على توسيع دائرة التفكير اللغوي و الحاسوبي. ومن هذا المنطلق أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي محل اهتمام لدى الباحثين في شتى التخصصات لما يحمله من إيجابيات في تطوير التقنيات الحاسوبية في مجال التعليم الإلكتروني، بهدف مساعدة المعلم على أداء وظيفته، ومساعدة الطلبة على استيعاب المناهج والمقررات.

الكلمات المفتاحية: المواقع، التواصل، الاجتماعي، التعليم الإلكتروني، الشبكات العلمية.

Abstract: The present study aims at identifying the role of social networks and their impact on the e-learning process in an era when technology and communication networks and information accessibility have become part of human daily life. Our interest in social networking sites stems from its contribution to facilitate, update the acquisition of information and adapt its use.

Communication sites have resulted in a civilized openness to various sciences, which helped expand the scope of linguistic and computer thinking. Based on this, social networking sites has become an issue that arouses the interest of various researchers from different disciplines due to the positive effects it has in the development of computer use

for e-learning purposes. Researchers' aim is to help teacher perform his job, and help students grasp learning contents. The abstract refers to the importance of research, its problems and the most important results.

Keywords: locations; communication; Social; E-learning; scientific networks.

1. مقدمة:

يلعب التطور التكنولوجي دوراً مهماً في شتى مجالات الحياة اليومية، إذ أدى هذا التقدم إلى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير. وتوسع نطاق استخدامها في مجال التعليم بمختلف أشكاله مثل: التعلم الإلكتروني بواسطة الشبكة (الإنترنت)، الكتب والمكتبات الإلكترونية، الجامعات الافتراضية، الأقراص المدججة، مؤتمرات الفيديو والهاتف النقال وغيرها من مواقع الاتصال المختلفة التي تساعد المتعلم المعاصر على تحقيق غايته التعليمية في الحيز المكاني الذي يرغب فيه وفي الزمن الذي يأمله ويجذبه.

ومن ثمة فإن الإشكال الذي تطرحه هذه الورقة البحثية هو : إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز استراتيجيات التعليم الإلكتروني؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل اعتماد هذه المواقع التواصلية سيسهم في استيعاب المتعلم واكتسابه للمعلومة؟
- وهل يساعد هذا المعطى التكنولوجي في التأثير المطلوب للوصول للأهداف المرجوة من المتعلم؟
- ماهي العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم الإلكتروني؟

2. المفهوم الاجرائي للتواصل الاجتماعي (Social Communication):

يعد التواصل الاجتماعي أحد أهم أشكال الاتصال البشري، لما له من أهمية في بناء العلاقات الاجتماعية ويمكن تحديد المفهوم الاجرائي للتواصل الاجتماعي من خلال التعريف التالي:

1.2 . مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

شهد العصر الحالي تزايد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي في كافة المجالات وبوتيرة متسارعة، حيث لاقى رواجاً وشهرة عارمة، وصدرت في العديد من المؤلفات والمجلات ما لها من تأثير خاصة مواقع التواصل الاجتماعي، وتعرف بالمعنى العام بأنها "مواقع وبرمجيات ذات بنية ديناميكية، تتكون من مجموعة كيانات (فرد، مجموعة، منظمة....)، مرتبطة فيما بينها عن طريق التفاعلات الاجتماعية (تبادل الأفكار والآراء والخبرات والمعلومات الشخصية والعامة والأحداث والمناسبات ومشاركة الملفات والصور والوسائط المتعددة" أي أنه تبادل الأفكار والمشاعر والمعلومات بين الأفراد أو الجماعات أو المنظمات باستخدام الوسائط الالكترونية المتعددة.

وعرفت أيضاً بأنها "منصات اجتماعية تهدف إلى جذب أكبر عدد ممكن من المستخدمين والأصدقاء، وتشجيعهم على مشاركة أنشطتهم واهتماماتهم. كما تُستخدم هذه المنصات للبحث عن فرص لإقامة صداقات

جديدة واكتشاف اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين الذين يشتركون فيهم بأحد الاشتراكات الفكرية أو غيرها¹.

ويمكن تصنيف مواقع التواصل الاجتماعي ضمن فئة "الويب 0.2"، حيث تعتمد بشكل أساسي على مشاركة وتفاعل مستخدميها في توليد المحتوى وتطويره، وتنوع مواقع التواصل الاجتماعي في أشكالها وأهدافها، فبعضها يهدف إلى التواصل العام وبناء العلاقات الاجتماعية على نطاق عالمي، بينما يركز البعض الآخر على تشكيل شبكات اجتماعية ذات نطاق محدد يتعلق بمجال معين، مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافيكس².

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مواقع افتراضية أنشأتها شركات كبرى تجمع بين مستخدمين وأصدقاء يملكون ملفات شخصية أو عامة، تستعمل في تكوين صداقات تتشارك في أنشطة واهتمامات واحدة، لطرح موضوعات وأفكار ومناقشتها ومن خلال تفاعلات تواصلية فيما بينهم.

2.2 أنواع مواقع لتواصل الاجتماعي:

لقد توسع نطاق مواقع التواصل الاجتماعي نتيجة التطور الحاصل في مجال المعلومات ويمكن تقسيمها إلى أنواع بحسب الهدف من إنشائها والخدمات التي تقدمها كما يلي³:

-مواقع التواصل الإلكترونية: تسمح بإنشاء صفحات وحسابات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم وتنقسم إلى ثلاثة أنواع (مواقع شخصية، مواقع ثقافية، مواقع مهنية).

-المدونات الإلكترونية(blogs): وهي بوابات أنترنت تعبر عن مفكرات شخصية أو صحف شخصية تعمل على سرد الأفكار الشخصية للأشخاص مثل: الويكيز (wikis)، البودكاستس (podcasts)، المنتديات الإلكترونية(forms)، محتوى المجتمعات (content communities)، المايكرو بلوجز (Microblogging).

وهناك من يقسمها إلى⁴:

1. مواقع حسب الاستعمال والاهتمام: مثل المواقع الشخصية، المواقع الثقافية، المواقع المهنية.
2. مواقع بحسب نوع الخدمة المقدمة فيها، وبحسب أسلوب التواصل فيها مثل: مواقع التواصل الكتابي، مواقع التواصل الصوتي، مواقع التواصل المرئي.
3. مواقع بحسب طبيعتها الاجتماعية: مثل المدونات، الويكيبيديا، الموسوعات.

3.2 خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

أبرز الخصائص المتوفرة في هذه المواقع مايلي⁵:

- ✓ الصفحات الشخصية (Profile Page): يمكن التعرف من خلالها على المعلومات الأساسية للشخص كالجنس، تاريخ الميلاد، البلد،...
- ✓ الأصدقاء والعلاقات (Frienls Connections): الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لأغراض مخصصة.
- ✓ ارسال الرسائل: تتيح له إنشاء عدد غير محدود من الألبومات ويمكن مشاركتها مع الأصدقاء.
- ✓ المجموعات (Groupe): تتيح إنشاء مجموعة اهتمام وإمكانية التواصل معهم من خلال الصور أو الفيديوهات أو المحادثات أو الاجتماعات...
- ✓ الصفحات (Pages): ابتداعها موقع (فيس بوك) وهي تتيح انشاء الحملات الاعلانية الموجهة بأصحال المنتجات التجارية.

3 شبكات التواصل الاجتماعي العلمية:

برزت مواقع التواصل الاجتماعي العلمية مع تنامي استخدام مواقع الويب الاجتماعية، وذلك بهدف جعل الإنتاج الفكري والعلمي في متناول الباحثين، إتاحة وسهولة استخدام.

1.3 مفهوما:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي العلمية على أنها "شبكات متخصصة لتبادل وتقاسم الإنتاج الفكري والعلمي للباحثين والأكاديميين، بهدف إيجاد التعاون والتشارك فيما بينهم وتثمين البحث العلمي"⁶، بمعنى أنها عبارة عن منصات إلكترونية يستعملها الباحثين والأكاديميين لتبادل المعلومات والأفكار والبحث العلمي، وتتميز بخصائص تجعلها تسهل عملية التواصل والتفاعل بين المستخدمين، مما يؤدي إلى نشر المعرفة العلمية والتعاون بين الباحثين في مختلف المجالات.

2.3 مجالات تطبيق شبكات مواقع التواصل الاجتماعي في البحث العلمي :

توجد عدة مجالات خاصة بمواقع التواصل الاجتماعي تمس مختلف القطاعات كالتربية والبحث العلمي في مجال حقوق النشر والتأليف والملكية الفكرية ... حيث تشجع الحكومة الجزائرية هذه المشاريع بسن قوانين ضرورية لدعم القواعد العلمية والتكنولوجية للبلاد، " فقامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1998م بوضع القانون 98-11 المتعلق بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي والهدف منه ترقية الأبحاث العلمية وتطوير الخدمات التكنولوجية وتدعيم القواعد العلمية والتقنية للبلاد"⁷

"كما كلفت الوكالة الوطنية لتطوير البحث الجامعي (ANDRUhtt ://www.andru.gov.dz)

بإعداد ومتابعة برامج الأبحاث السنوية ومتعددة السنوات و تثمين نتائج الأبحاث المنجزة"⁸

3.3 . مصلحة نشر المعلومات العلمية والتقنية (Service Diffusion de l'IST)

"تتم هذه المصلحة منذ 1988 بتسهيل التوصل إلى المعلومات والوثائق العلمية والتقنية لكافة الجامعيين والباحثين، لهذا فهي تملك أكثر من 20 قاعدة معطيات تشمل كل مجالات المعارف العلمية والتقنية".⁹

الجدول 1: نماذج لقواعد المعطيات المتوفرة لدى المصلحة:

قاعدة المعطيات	المنتج	المجالات	دورية تحديث المعلومات
Medline	National Library of Medicine USA	طب، هندسة حيوية، علم الأحياء، كيمياء حيوية، صيدلية، طب بيطري، علاجات طبية.	شهري
Agricola	Nationel Agricultural Library USA	الزراعة والمجالات المرتبطة بها، الاقتصاد الزراعي، الأعشاب الطبية.	ثلاثة أشهر
Oclc Computer Library	OCLC	المعلوماتية، الاتصالات، الفن،..... الخ	سنوي
Oclc Education Library	OCLC	علوم التربية	سنوي

المصدر: مدخل إلى المعلوماتية، برمجيات الحاسوب الشخصي، ط عبد الحق، قصر الكتاب، البلدة،

2005

الجدول 2: نماذج لمواقع التواصل الاجتماعي العلمية:

الموقع	الرابط	التخصص	اللغة
Mendeley	http://www.Mendeley.com	متعدد التخصصات	الإنجليزية
Scientix	http://www.Mendeley.com	التعليم	متعدد اللغات
Hypothèse	http://www.hypotheses.org/	علوم إنسانية واجتماعية	الفرنسية
Researchgate	http://www.Researchgate.net	متعدد التخصصات	الإنجليزية
Myexperiment	http://www.myexperiment.org/hom	المعلوماتية	الإنجليزية
Social Science Research Network	http://www.ssrn.com	العلوم الاجتماعية	الإنجليزية
Nature	http://www.network.nature.com/	الطبيعة والحياة	الإنجليزية
Academia.edu	http://www.academia.edu/	متعدد التخصصات	الإنجليزية
My Science Work	http://www.mysciencework.com/	متعدد التخصصات	الإنجليزية
Piirus	http://www.piirus.com	متعدد التخصصات	الإنجليزية

المصدر: مدخل إلى المعلوماتية، برمجيات الحاسوب الشخصي، ط عبد الحق، قصر الكتاب، البلدة، 2005

يبين الجدول مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي العلمية. من حيث التخصص واللغات المستخدمة، والروابط الخاصة بكل موقع.

4. خصائص التعليم الإلكتروني وأهميته:

يعدّ التعليم الإلكتروني وسيلة فعّالة للتعليم، فهو من الأدوات التي تساند العملية التعليمية والتعلّمية وتكيفها حسب نوع الابداع والتفاعل المطلوب، كما يوفر العديد من المزايا للمعلمين والمتعلمين، كما يلي احتياجات التعلم في العصر الرقمي.

4.1. مفهوم التعليم الإلكتروني:

حاول المختصون إيجاد تعريف شامل لمفهوم التعليم الإلكتروني منذ ظهوره وانتشار تطبيقاته، فصاغ كل منهم تعريفا لهذا المفهوم من زاوية مختلفة، و"عملية تعليمية تستند إلى استخدام وسائط إلكترونية مثل الحواسيب وبرمجياته المتشعبة والشبكات والمكتبات الإلكترونية ونحوها، إذ يتم من خلالها نقل المعرفة والمعلومات بين الطالب وأستاذه، لغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة وواضحة".¹⁰

ويشير "مفهوم التعليم الإلكتروني (Elearning) إلى استخدام وسائل الاتصال الحديثة من كمبيوتر، ووسائط سمعية وبصرية، وبيانات ومحركات بحثية، ومكتبات إنترنت، سواء كانت عند بعد أو في الفصل الدراسي"¹¹.

4.2. خصائص التعليم الإلكتروني:

ينفرد التعليم الإلكتروني بخصائص تجعله متميزا وتوضح فيما يلي¹²:

- ✓ الاعتماد على وسائل الاتصال عن بعد في تقديم التعليم.
- ✓ يتيح التواصل بتوظيف مجموعة متنوعة من الوسائط.
- ✓ يحتاج إلى عدد قليل من المعلمين.
- ✓ الإعداد المسبق لمحتوى برامج التعليم.

الفصل الظاهري بين المعلم والمتعلم.

4.3 أنواع التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني نوعين أساسيين هما¹³:

- ✓ التعليم الإلكتروني المتزامن: وهو نظام تعليمي مباشر يتواجد فيه المتعلمون على برنامج التعليم الإلكتروني في نفس الوقت لإجراء المناقشة مع المعلم.
- ✓ التعليم الإلكتروني غير المتزامن: وهو نظام تعليمي غير مباشر لا يتواجد فيه المتعلمون على برنامج التعليم الإلكتروني في نفس الوقت، وتتم عملية التواصل من خلال المواقع والشبكات التواصلية الاجتماعية دون التقيد بأوقات وجود المعلم.

5. تقنيات وتطبيقات التواصل الاجتماعي في التعليم:

هناك أنواع متعددة نذكر منها: فيسبوك Facebook، البريد الإلكتروني Email، أنستجرام Instagram، يوتيوب You Tube، تويتر Twitter، لينكد إن LinkedIn، بينترست Pinterest، واتس آب Whatsapp، تيك توك Tik Tok، سكايب Skype، سناب شات Snapchat، فايبر Viber، تليجرام Telegram، جوجل ميت (googl meet)، بنترست (Pinterest).

سنعالج بعضا منها:

1- فيسبوك Facebook:

هو "موقع الكتروني، ووسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعية، والتي تساعد على تحقيق التواصل بين العديد من الأشخاص على تباين مواقعهم وأشغالهم وأزمنتهم"¹⁴

التعلم من خلال المجموعات الفيسبوكية العلمية:

يقوم الطلبة باستخدام المواقع لأغراض تعليمية وذلك بإنشاء مجموعات علمية عبر موقع " الفيس بوك" في التخصص، وهو ما يفسر كثرة المجموعات العلمية عبر الفيس بوك الذي يعد فضاءاً للتعلم الجماعي.

ينظم الطلبة للمجموعات الفيسبوكية سواء التي قاموا هم بإنشائها أم أنشأها الأساتيد، وقد أكد الطلبة أهمية هذه المواقع وذلك من خلال كثرة انضمامهم لها، ويرجع سبب الانضمام لهذه المجموعات إلى توفر المعلومات الحديثة بسبب سهولة النشر في المجموعات وكثرة السيولة للمعلومات وسهولة استخدامها، حيث يرى الطلبة أن مجموعات "الفيس بوك" العلمية سهلت عليهم أداء واجباتهم الدراسية، كما أنها توفر عليهم الكثير من الجهد والوقت في البحث عن المرجع.

وقد استطاعت المجموعات الفيسبوكية أن تخلق جواً من التفاعل والتعاون والتواصل أثناء العملية التعليمية.

أهمية استخدام موقع الفيسبوك في عملية التعلم لدى الطلاب:

يساهم الفيس بوك في العملية التعليمية التعليمية من خلال الخدمات التي يقدمها للمتعلم مثل:

المجموعات، تعزيز البحث العلمي، نشر الاستطلاعات لدراسات الطلبة، دعم التعلم التعاوني، استضافة لعدد من الاستراتيجيات في التدريس

2- البريد الإلكتروني Email:

يعتبر البريد الإلكتروني وسيلة لتبادل الرسائل الرقمية عبر الشبكة أو غيرها من الشبكات الحاسوبية المتواصلة حيث تعدّ " الفكرة الأولى لنظام البريد الإلكتروني المتعارف عليه اليوم قد نشأت مع سباق التسلّح في عام 1969" ¹⁵، غير أنه لا يوجد فرد مخترع له إذ مرّ على مراحل تطورية عديدة.

بشكل عام أطلق مصطلح البريد الإلكتروني على الأساليب المتنوعة لتبادل الرسائل ذات الطابع الشخصي بين مستخدم حاسوب ومستخدم حاسوب آخر عبر نوع خاص من أنواع الربط الإلكتروني بين البيانات الشخصية ¹⁶، ويشير المصطلح إلى نقل المعلومات إلكترونياً عبر الشبكة.

ويعرف البريد الإلكتروني بأنه "العملية التي يتم فيها تبادل الرسائل، تم تخزينها بأجهزة الحاسوب باستخدام شبكة الانترنت" ¹⁷، أي أنه يشبه البريد التقليدي في عملية التواصل، لكنه يتم عن طريق الإشارات و الأجهزة الإلكترونية، بدلا من الأوراق.

يعتبر البريد الإلكتروني "أحد تطبيقات الحاسب الآلي ويستخدم عادة لإرسال الخطابات والصور والنصوص والرسائل وغيرها إلى المستقبل داخل وخارج المؤسسات التربوية والتعليمية وغيرها من المؤسسات الحكومية

والأهلية"¹⁸، فهو يعتبر أداة قوية يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة الأغراض لتسهيل التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات.

خصائص البريد الإلكتروني:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها البريد الإلكتروني منها¹⁹:

- ✓ سرعة نقل الملفات.
- ✓ تعدد الرسائل.
- ✓ ينظم قوائم خاصة توزع الرسائل عليها.
- ✓ تمكن إرفاق ملفات نصية وصور ثابتة ومتحركة وأصوات مع الرسائل.
- ✓ يمكن استلام الرسائل أو إرسالها.
- ✓ يمكن فتح أي ملف طباعي أو صوري مخزن.

3- موقع يوتيوب You Tube:

اليوتيوب هو "عبارة عن موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاهدة الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يتمكن الجميع من مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها"²⁰

كما يعرفه المقدادي بأنه " موقع ويب معروف متخصص بمشاركة مقاطع الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني".²¹

خصائص موقع يوتيوب You Tube:

يعد هذا الموقع من أبرز المنصات مشاهدة عبر العالم حيث يوفر الكثير من الخدمات والمميزات للمستخدمين ومن أبرز خصائصه نرصد منها ما يلي:

- ✓ يساعد على اكتساب المعلومة بسرعة لأن ميزة الفيديو تجعل المتعلم أكثر تركيزاً على الدرس أو المحاضرة.
- ✓ حفظ الفيديوهات لمشاهدتها في وقت لاحق في حال عدم وجود اتصال إنترنت وهو ما يعتبر ميزة للحفاظ على المادة التعليمية.
- ✓ إيجاد الأجوبة على أي تساؤل خاصة وأن هناك الآلاف من المقاطع المصورة على الموقع.
- ✓ يمتلك خاصية وضع TV mode الذي يسمح بتكبير الشاشة بشكل كبير ومشاركة الدروس في مجموعات.

4- تويتر Twitter:

تُعرف منصة تويتر بأنها "شبكة اجتماعية للتدوين المصغر"، حيث يمكن لمستخدميها إرسال تحديثات قصيرة (تغريدات) تصل إلى حد أقصى من 140 حرفاً، وذلك سواءً عبر موقع تويتر مباشرةً أو من خلال تطبيقات المحادثة الفورية، وأدوات أخرى مثل الفيسبوك²²

التغريدات هي اسم يطلق على الرسائل التي تكتب في تويتر، "ويمكن إرسالها عن طريق أجهزة الانترنت، أو من خلال مواقع الانترنت المختلفة، ويتم نشر التغريدات تلقائياً، وتكون متاحة للجميع على صفحة التعريف الشخصي بالمستخدم على موقع تويتر، كما تظهر التحديثات على صفحة المستخدم، على موقع تويتر، تظهر التحديثات على صفحة المستخدم، ويمكن لمن هم في قائمة الصداقة قراءتها من خلال صفحاتهم الرئيسية أو الدخول إلى الملف الشخصي للمستخدم"²³، وتستخدم لنشر الأفكار والمعلومات والصور والروابط، أو أي محتوى آخر.

يتميز موقع تويتر بعدة مميزات نذكر منها:²⁴

- يسمح بنشر الأخبار سريعاً وبسهولة بعبارات وجيزة.
- السرعة في نشر الخبر على الانترنت.
- إمكانية التواصل بين مستخدميها عن طريق رسائل SMS
- متابعة آخر أخبار المدونات والصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.
- له دور كبير في التسويق وترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية.

نماذج لمواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن أن تكون مواقع التواصل أداة فعالة لتعلم اللغة العربية دون الحاجة إلى التنقل إلى المكتبات أو اقتناء الكتب وشرائها أو البحث عنها، ذلك من خلال جلوسه في بيته وهو يحمل حاسوبه الشخصي أو هاتفه في أي مكان أو زمان، فتمر عليه صفحات الفيسبوك أو قناة يوتيوب أو تلجرام تتقفه، وسنتطرق إلى بعض النماذج للتوضيح.

1. نماذج لصفحات فيسبوك التعليمية:

تقدم العديد من الصفحات محتوى تعليمي يشمل الدروس اللغوية، والمفردات والقواعد النحوية، يمكن لأي فرد الاستفادة من المحتوى لتحسين مهاراته سواء أكانت في الكتابة أو القراءة أو السماع وفهم النطق الصحيح للكلمات والعبارات من خلال متابعة مقاطع فيديو وأصوات على الصفحات.



مثال:

الصورة رقم(2): اللغة العربية الفصحى

الصورة رقم(1): كل ما يخص المدرسة الابتدائية الجيل الثاني



الصورة رقم(3): ذرر اللغة العربية الصورة رقم(4): اللغة العربية للجميع الصورة رقم(5): منصة أوشن التعليمية

كما يمكن للباحث العلمي متابعة صفحات تقدم محتوى علمي مثل: صفحة A-rticle، والبحث العلمي، والبحث العلمي بالجزائر - Scientific Research in Algeria، حيث تقدم هذه الصفحات محتويات علمية كمواضيع الملتقيات وندوات وإعلانات ونصائح علمية مختلفة دولية ووطنية، تخص الأساتذة والباحثين وطلبة الدكتوراه، مثال:



الصورة رقم(8): البحث العلمي بالجزائر Scientific Research in Algeria-

الصورة رقم(7): البحث العلمي

الصورة رقم(6): A-rticle

2. نماذج لصفحات يوتيوب التعليمية:

تعتبر قنوات اليوتيوب مواقع تواصلية ممتازة لتعلم اللغة العربية، حيث تقدم محتوى تعليمي واسع بطرق متنوعة يمكنك التعلم من خلال الدروس التفاعلية، فهناك العديد من القنوات التي تقدم دروسا لغوية تشمل النطق الصحيح والقواعد النحوية وتوسيع المفردات أو تقدم دروسا للمستويات المختلفة للمتعلمين أو حسب الفئة العمرية سواء أكان مبتدئا أو متقدما، كما نجد قنوات تحتوي على دورات مخصصة لمواضيع معينة، مثل: اللغة العربية لأغراض مهنية أو للسفر أو تعليمها لغير الناطقين بها، من هذه القنوات نذكر قناة تعلم مع زكريا للأطفال.



الصورة (9): قناة تعلم مع زكريا - Learn with Zakaria-

تحتوي القناة على مواضيع متعددة تساعد الأطفال على التعلم من خلال شخصيات رسومية متحركة باستخدام الحوارات وتعلم القراءة والكتابة، الأناشيد، حروف الهجاء وغيرها من قوائم التشغيل.



الصورة رقم (10): قناة عنادل

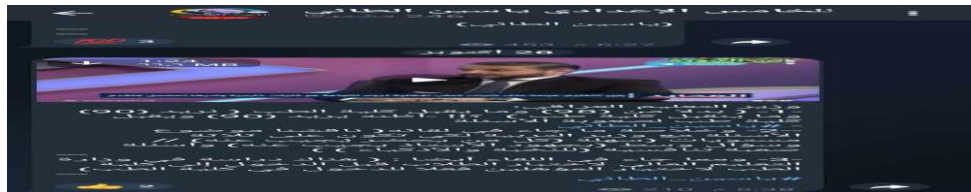
تتم قناة عنادل بالفصاحة اللغوية تضم قائمة التشغيل مواضيع عديدة أهمها: النحو الوجيز، إعراب آية، قراءات حية للمنتخب من أدب العرب، إضاءات تربوية وغيرها من البثوث التعليمية.

3. نماذج لصفحات تيليجرام التعليمية:

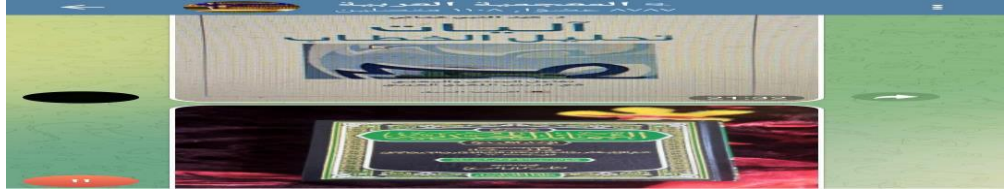
تعدّ قنوات التيليجرام مصدرا قيّما لتعلم اللغة العربية بسبب تنوع محتواها والتفاعل الاجتماعي الذي تمتاز به، فهي تقدم موارد تعليمية متعدّدة مثل الدروس اللغوية، والتمارين والملفات (pdf) وأصوات ومقاطع فيديو كل هذه المصادر تساهم في تحسين المهارات اللغوية لدى المتعلم، كما تقدم بعض القنوات دورات مخصصة لمجالات معينة مثل أغراض العمل في اللغة العربية أو الدراسة مما يتيح لك تحسين مهاراتك اللغوية في السياق الذي تحتاجه.

وقد تتضمن بعض القنوات ملفات صوتية تساعد في تحسين مهارة الاستماع وفهم اللهجات والنطق، وهناك قنوات تضمّ مصادر ومراجع لغوية مهمة خاصة لدى الباحث العلمي أو الأساتذة مما يسهل الرجوع إليها في أي وقت، ومن أمثلة هذه القنوات نذكر منها:

الصورة رقم (11): قناة تعليمية اللغة العربية المدرسية للخامس الإعدادي ياسين الطائي



الصورة رقم (12): قناة المعجمية العربية



6. خاتمة:

ضمّم هذا البحث أفكاراً عديدة متعلقة بواقع تعزيز مواقع التواصل الاجتماعي للتعليم الإلكتروني، وقد أجبنا فيه على تساؤلات حول واقع التعليم الإلكتروني في ظل تطورات الشبكات التواصلية وخلصنا إلى جملة نتائج، من أهمها:

- تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً فاعلاً في عملية التعليم، فقد ساهمت في تذليل صعوبات التعلم، وأصبحت المعلومات من خلالها متاحة للمتعلمين في كل زمان وفي كل مكان.
- ساعدت شبكات التواصل على استيعاب الطالب واكتسابه للمعلومة بسرعة وذلك لامتلاك هذه المواقع خصائص متعددة تجعل المتعلم أكثر تركيزاً على الدرس أو المحاضرة.
- لقد تطور التعليم الإلكتروني ووصل إلى أوجّ ازدهاره بفضل مواقع التواصل الاجتماعي وتعددتها وتنوعها.
- هناك إقبال كبير على المواقع التواصلية مما ساعد بتطوير هذه الشبكة وتنوعها وتنوع خصائصها.
- كثرة العلاقات التعليمية داخل المواقع جعلت الوصول إلى الأهداف المطلوبة من المتعلم، أحسن سهولة وأنجع تحقيق لهذه الأهداف.

7. الهوامش:

1. بن بوزيد هجيرة، واقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، العدد 7، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، 2017.06.30، ص 390.
2. تحسين منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، (2014)، كلية الإعلام، جامعة يرموك، أريد، الأردن، 2013/02/23، ص 288.
3. ليلي أحمد جرار، لفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 38.

4. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، 2013، ص 25، 26.
5. أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أتمودجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 2017، المجلد 7، العدد 4، ص 204.
6. ليلى أحمد جرار، الفيسبوك والشباب العربي، ص 42، 41.
7. بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تنمية البحث العلمي، ص 391.
8. ط.عبد الحق، مدخل إلى المعلوماتية، برمجيات الحاسوب الشخصي، قصر الكتاب، البلدة، 2005، ص 428.
9. المرجع نفسه، ص 429.
10. المرجع نفسه، ص 451.
11. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014، ص 23.
12. طلال حسن كايلي، أسامة سعيد هنداوين إبراهيم يوسف محمود، التعليم الإلكتروني: التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، ط1، المدينة المنورة، 2012، ص 225.
13. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، ص 70.
14. أحمد مصطفى كامل عمر إيهاب مصطفى جادو، تكنولوجيا التعليم والاتصال (قراءات أساسية للطلاب المعلم)، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2010، ص 180.
15. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، 2014-2015، ص 22.
16. المرجع نفسه، ص 24.
17. سيمون برايد، البريد الإلكتروني للمكتبيين (مترجم)، مصر، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1997، ص 1.
18. يونس مجدي، البريد الإلكتروني ما هو وكيف يعمل، مقال منشور، الاثنين 4 مارس، 2013، PM 9:53.
19. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي نماذج الاتصال" مؤسسة شباب الجامعة، اسكندرية، 2014، ص 263.
20. حارث عبود، تق: عبد الجبار توفيق البياني، الحاسوب في التعليم، ط1، بغداد، دار النشر، 2007، ص 189.

21. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، ص 26.
22. المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، البيئية، والسياسية على الوطن العربي والعالم، ص 39-40.
23. نصر حسني محمد، وسائل الاعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الالكترونية، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013، ص 147.
24. شقرة على خليل، الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014، ص 75.
25. المرجع نفسه، ص 75-76.

8. قائمة المراجع:

المؤلفات:

1. عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، 2014-2015.
2. شقرة على خليل، عمان، الاعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014.
3. سيمون برايد، البريد الالكتروني للمكتبيين (مترجم)، مصر، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، 1997.
4. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات علمية معاصرة)، ط1، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014.
5. طلال حسن كايلي، أسامة سعيد هنداوين إبراهيم يوسف محمود، التعليم الالكتروني: التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، ط1، المدينة المنورة، 2012.
6. أحمد مصطفى كامل عمر إيهاب مصطفى جادو، تكنولوجيا التعليم والاتصال (قراءات أساسية للطالب المعلم)، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2010.
7. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ماهية التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع عمان، 2013.

8. حارث عبود، تق: عبد الجبار توفيق البياني، الحاسوب في التعليم، ط1، بغداد، دار النشر، 2007.
9. ليلي أحمد جرار، الفيس بوك والشباب العربي، مكتبة الفلاح، عمان، 2012.
10. ط. عبد الحق، مدخل إلى المعلوماتية، برمجيات الحاسوب الشخصي، قصر الكتاب، البليدة، 2005.

المقالات:

1. يونس مجدي، البريد الإلكتروني ما هو وكيف يعمل، مقال منشور، الاثنين 4 مارس، 2013، PM 9:53.
2. تحسين منصور، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الجامعي الأردني، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد 7، العدد 2، (2014)، كلية الإعلام، جامعة يرموك، أريد، الأردن، 2013/02/23.
3. بن بوزيد هجيرة، مواقع التواصل الاجتماعي العلمية ودورها في تثمين البحث العلمي، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، العدد 7 (30 يونيو / حزيران 2017)، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، 2017.06.30.
4. أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، 2017، المجلد 7، العدد 4.
5. نصر حسني محمد، وسائل الاعلام الجديدة، أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، الكويت مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2013.
6. علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم "الاتصال التربوي نماذج الاتصال"، مؤسسة شباب الجامعة، اسكندرية، 2014.